

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : أَلَقَّتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَوْرَدَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَدِيعِ شَاهِدًا عَلَى الْجِنْدَاسِ التَّمَّامِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَرَادَ بِالْبَلَدَةِ الْأُولَى مَا يَتَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَدْرِهَا وَبِالثَّانِيَةِ الْفَلَاةَ الَّتِي أَنْزَاخَ نَاقَتَهُ فِيهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ بِلَادَتَهُ عَلَى بِلَادَتِهِ الْبِلَادَةَ الْأُولَى رَاحَةً يُبَدِّدُ الْيَدِ وَالثَّانِيَةَ الصَّادِرُ . وَبِالْبِلَادَةِ : مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ وَهِيَ سِتَّةٌ أَنْجَمٍ مِنَ الْقَوْسِ تَنْزِلُهَا الشَّمْسُ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ . وَبِالْبِلَادَةِ : هَذَانِ مِنْ رِصَاصٍ مُدَّحَرَجَةٍ يَقْيَسُ بِهَا الْمَلَّاحُ الْمَاءَ . وَبِالْبِلَادَةِ الْأَرْضُ . يُقَالُ : هَذِهِ بِلَادَتُنَا كَمَا يُقَالُ بِحَرَّتْنَا . وَبِالْبِلَادَةِ : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ كَالْبِلَادَةِ بِالضَّمِّ . وَقِيلَ الْبِلَادَةُ فَوْقَ الْفُلْجَةِ وَقِيلَ : قَدَرُ الْبِلَادَةِ . وَقَدْ بَلَدَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ بِلَادًا وَهُوَ أَبْلَدُ بَيْنَ الْبِلَادِ أَيْ أَبْلَجُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمَقُونِ الْحَاجِبَيْنِ . وَبِالْبِلَادِ : عُنْصُرُ الشَّيْءِ عَنْ ثَعْلَبِ . وَبِالْبِلَادِ : مَا لَمْ يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يُوقَدْ فِيهِ . قَالَ الرَّاعِي :

وَمُوقِدِ النَّارِ قَدْ بَادَتْ حَمَامَتُهُ ... مَا إِنْ تَبَيَّنَ فِي جُدَّةِ الْبِلَادِ
وَبِلَادَةِ النَّحْرِ هِيَ تُغْزَى النَّحْرُ وَمَا حَوْلَهَا أَوْ وَسَطُهَا وَقِيلَ هِيَ الْفَلَاكَةُ
الثَّلَاثَةُ مِنْ فَلَكَ زَوْرُ الْفَرَسِ وَهِيَ سِتَّةٌ وَقِيلَ هُوَ رَحَى الزَّوْرِ . وَبِالْبِلَادِ :
اسْمٌ يَتَقَعُ عَلَى الْكُورِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْبِلَادُ جِنْسُ الْمَكَانِ كَالْعِرَاقِ
وَالشَّامِ وَبِالْبِلَادَةِ : الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ مِنْهُ كَالْبَصْرَةِ وَدِمَشْقَ وَقِيلَ إِنَّهَا
إِطْلَاقٌ مُؤَلَّدةٌ . وَبِالْبِلَادَةِ : دَمٌّ عَمَلٌ قَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ
بْنِ سَيِّدِ أَبِيهِ بْنِ مَسْعُودِ الْبِلَادِيِّ كَثِيرِ الْجِهَادِ وَالرِّبَاطِ وَهُوَ عَلَى مَا قَالَهُ
الذَّهَبِيُّ مِنْ شَيْخِ الْمُعْتَزِلَةِ تُوْفِيَّيَ سَنَةَ 397 سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
الْحُسَيْنِ الْأَجْرَبِيِّ . وَبِالْبِلَادَةِ : رُفْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا كَوَكَبَ بِهَا الْبِتَّةُ وَقِيلَ
إِلَّا كَوَاكِبَ صِغَارَ بَيْنَ النَّعَائِمِ وَبَيْنَ سَعْدِ الذَّابِحِ وَهِيَ آخِرُ الْبُرُوجِ
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ أَيْضًا فَهُوَ تَكَرَّرُ كَمَا كَرَّرَ الْأَثْرَ وَمَثَلُ هَذَا فِي
مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ مَعْيِبٌ وَرُبَّمَا عَدَلَ الْقَمَرُ عَنْهَا فَانزَلَ بِالْقِلَادَةِ وَهِيَ أَيْ
الْبِلَادَةُ سِتَّةٌ كَوَاكِبَ مُسْتَدِيرَةٌ تُشْبِهُ الْقَوْسَ وَهِيَ مِنْ بُرْجِ الْقَوْسِ وَقَدْ
أَوْدَعْنَا تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ : وَأَمَّا ابْنُ فَارِسٍ فَقَالَ :
وَالْبِلَادَةُ نَجْمٌ يَقُولُونَ هِيَ بِلَادَةُ الْأَسَدِ أَيْ صَدْرُهُ . فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ كَلَامٌ

جَيِّدٌ ولم يُرِدِ البِلَادَةَ المنزِلَ الذي في بُرْجِ القَوَسِ . وقد عابَهُ الحَرِيرِيُّ في الدُّرَّةِ وغيره في إيرادِ مَثَلِ هذا التركيبِ وأَجَابَ عنه ابنُ ظفرٍ بِوَروده في الكلامِ كما هو مَبِينٌ في مَحَلِّهِ . وبِلَادَةٍ بالمَكَّانِ كَنَصَرَ يَبْلُدُ بِلُوداً بِالصَّمِّ فهو بالِدٌ : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ كَأَبِلَادٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَوْ بِلَادَةٍ بِهِ إِذَا اتَّخَذَهُ بِلَاداً وَلَزِمَهُ . وَأَبِلَادَهُ إِيَّاهُ : أَلَزَمَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَبِلَادَهُ اللّهُ : أَلَزَمَهُ وَالْأَوْلَى الصُّوَابُ وَالْمُبْدَلَةُ : الْمُبْدَلَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ إِذَا تَجَالَدُوا بِهَا . وَبِلَادُوا كَفَرِحُوا وَخَرَجُوا وَيُقَالُ الثَّانِيَةُ بِالتَّشْدِيدِ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَئِيَّهَا وَيُقَالُ اشْتَقَّ مِنْ بِلَادِ الْأَرْضِ . وَالتَّيْلُدُ : ضِدُّ التَّجَلُّدِ وَهُوَ اسْتِكَانَةٌ وَخُضُوعٌ . قَالَ :

أَلَا لَآ تَلَامُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا ... فَقَدْ غُلِبَ الْمَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
بِلَادٍ كَكَرْمِ بِلَادَةٍ وَبِلَادٍ مِثْلَ فَرِحَ بِلَاداً فَهُوَ بِلِيدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا .
وَالْبِلَادَةُ وَالْبِلَادَةُ وَالْبِلَادَةُ ضِدُّ النَّفَازِ وَالذِّكَاءِ وَالْمَضَاءِ فِي الْأُمُورِ .
وَهُوَ أَبِلَادٌ مِنْ ثَوْرٍ مِنْ ذَلِكَ . وَالتَّيْلُدُ : التَّصْفِيقُ بِالْكَفِّ . وَالتَّلَابُدُ :
التَّحْيِيُّرُ وَقَدْ تَلَّادَ إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحَيِّرًا . وَأَنشُدُ لِلْبِيدِ :

عَلَيْهَاتُ تَبَلَّدُ فِي نَهَائِ صُعَائِدٍ ... سَضْبُوعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا